THE EDUCATIONAL IMPACT OF ARABIC POETRY ON VALUES AND ETHICS IN THE ARABIAN PENINSULA SOCIETY

الأثر التربوي للشعر العربي على القيم والأخلاق في مجتمع الجزيرة العربية

صالح خميس عبيد علي النورزي

Saleh Khamis Obaid Ali Al-Nourzi[1]*, Halim bin Ismail[2] and Ismaiel Hassanein Ahmed Mohamed[3]

[1]Ph. D. Candidate at the Faculty of Education, International Islamic University of Malaysia (IIUM); Nwrze74@gmail.com

[2]Prof. Dr. at the Faculty of Education, International Islamic University of Malaysia (IIUM); halimismail@iium.edu.my

[3]Prof. Madya Dr. at the Faculty of Education, International Islamic University of Malaysia (IIUM); tulib52@yahoo.com

*Corresponding Author

Abstract

The research aims to show the educational impact of Arabic poetry on values and ethics in the Arabian Peninsula society, as the impact of poetry on Arab educational, religious, social, intellectual and literary life is clearly visible at all levels. The research follows the descriptive analytical method. The research contained two sections, the first presented: educational aspects, the second section discussed the moral values, then the conclusion contained some findings. Among these findings: that values, morals and lofty ideals have prevailed in Arab society since the pre-Islamic era, and the Arabs extracted them from the common sense of man, then Islam established and refined those values. The Arab community has practiced values and morals, and among these values: Morals, courage, generosity, generosity, relief of the afflicted, fulfilling the covenant, supporting the oppressed, preserving the neighbor, chivalry and other lofty values and morals. Many educational aspects appeared among the Arabs, including faith education, moral education, physical education, social education, and others. Poetry and poets had a great and clear educational impact on Arab society, by instilling educational aspects in the hearts of members of Arab society, and linking them to values and morals.

Keywords: Arabic poetry, educational impact, values, ethics, the Arabian Peninsula

الملخص

يهدف البحث إلى بيان الأثر التربوي في الشعر العربي على القيم والأخلاق في مجتمع الجزيرة العربية، ذلك أن تأثير الشعر في الحياة العربية التربوية والدينية والاجتماعية والفكرية والأدبية ظاهر بشكل واضح في جميع المستويات. وقد جاء البحث على المنهج الوصفي التحليلي. ومن هذا المنطلق حوى البحث على مبحثين،

عرض الأول: الجوانب التربوية، وناقش المبحث الثاني القيم الأخلاقية، ثم حوتْ الخاتمة على بعض النتائج. وقد تم التوصل إلى عدة نتائج منها: أن القيم والأخلاق والمثل العليا السامية سادتْ في المجتمع العربي منذ الجاهلية، وقد استخلصها العرب من الفطرة السليمة للإنسان، ثم ثبَّت الإسلام تلك القيم وهذبها. فقد مارس المجتمع العربي القيم والأخلاق وقد أشتهر من بين هذه القيم؛ الأخلاق، الشجاعة، الكرم والجود وإغاثة الملهوف، والوفاء بالعهد، ونصرة المظلوم، والحفاظ على الجار، والمروءة وغيرها من القيم والأخلاق السامية. ولقد ظهرت عند العرب جوانب تربوية كثيرة من بينها التربية الإيمانية والتربية الأخلاقية والتربية البدنية والتربية الاجتماعية وغيرها، وكان للشعر والشعراء أثر تربوي كبير وواضح في المجتمع العربي، من خلال غرس الجوانب التربوية في نفوس أفراد المجتمع العربي، وربطها بالقيم والأخلاق.

كلمات مفتاحية: الشعر العربي، الأثر التربوي، القيم، الأخلاق، الجزيرة العربية

المقدمة:

إن للشعر دور كبير ومأثر في تاريخ المجتمع العربي، وذلك منذ نشأة هذا المجتمع حتى العصر الحديث، ولهذا أختار الباحث أن تكون البداية في الحديث عن تأثير ودور الشعر في الجانب التربوي على القيم والأخلاق في الجزيرة العربية، من العصر الجاهلي، هو العصر الذي انطلقت منه قواعد النضج اللغوي، والإبداع الشّعري، والتوجه الفكري، وهو من أهم عصور الأدب العربي، وأولِها وأقْدمِها، وهو القاعدة الأولى لصَرْح الشّعر العربي على مر العصور، ومن بعدها دور الشعر وأثره في العصور الإسلامية حتى العصر الحديث.

وللأهمية الكبرى التي كان يحظى بها الشّعر عند المجتمع العربي في كل عصوره، فهو لسان حال العرب، وموطن فخرهم، والسجل الأبرز لتاريخهم، والمعرَف بأحوالهم خاصة في الجزيرة العربية، ولما كان للشعر في تاريخ العرب هذه المكانة؛ جاءت أهمية الشَّاعِر ومكانته الاجتماعية، وبرغم كثرة الدراسات في الشعر، إلَّا إنَّ جانب القيم والأخلاق والأثر التربوي للشعر عليها، لم يعط القدر الكافي من الدِّراسَة والبحث، وخاصة في العصر الجاهلي في الجزيرة العربية، وكذلك دور الشّعر والشَّاعِر في الجانب التربوي وترسيخ القيم والأخلاق في المجتمع العربي، فلم تكن هناك دراسات مستقلة في هذا الشأن، وبرغم أهمية الموضوع كانت الدراسات السابقة معظمها عابرة وسريعة وموجزة ولم تكن شاملة.

وقد أختار الباحث القصيدة الشعرية لتكون هي الوثيقة الرسمية لمعرفة الواقع العربي في مجتمع الجزيرة العربية على مر هذه العصور، وقد أختار الباحث الاعتماد على الشعر، وذلك لما فيه من تداعيات فكرية واعتقادية ودعوة للقيم والأخلاق والتي رصدتها قصائد الشّعراء، ولأن الشعر عند العرب هو الأقدر على تصوير ووصف الواقع، وهو الأكثر تأثيراً على واقع المجتمع العربي، وذلك لتعلق العرب به وحبهم له.

ومن الأسباب التي دَعَتْ الباحث إلى اختيار الموضوع، هي توضيح الأثر التربوي الذي يقوم به الشعر العربي في مجتمع الجزيرة العربية، وإظهار مدى الترابط بين الأثر التربوي للشعر العربي والقيم والأخلاق التي يتبانها المجتمع العربي. وكذلك تأكيد دور الشعر في المجتمع العربي وظهور ذلك في الوظيفة التي يؤديها الشاعر، وبيان ما مر به مجتمع الجزيرة العربية من عصور أدبية واجتماعية ودينية، وأثر ذلك على الجوانب التربوية والقيم والأخلاق، ويحاول الباحث رصد الأثر التربوي للشعر العربي على القيم والأخلاق الدينية والاجتماعية في الجزيرة العربية، وكذلك ما هي ملامح هذا الأثر، كما جاءت في المصادر والمراجع، وذلك من خلال قصائد الشعراء، ومكانة الشعر في المجتمع العربي.

مشكلة الدراسة:

منذ الجاهلية، كان للشعر مكانة في مجتمع الجزيرة العربية، وفيها تقبل المجتمع العربي الشعر والشعراء، حين تربى الإنسان على قيم الأخلاق والرجولة والشجاعة والتضحية، وفق مبدأ انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، في إطار الولاء للقبيلة والعشيرة، والدفاع عنها ضد أية غزوات أو تهديدات من القبائل المجاورة.

بلغتْ اللغة العربية مكانة عالية في مجتمع الجزيرة، وكانت لهجات العرب كلها فصيحة، ويعاب فيها على كل من يلحن في كلامه. فكان الشعر ديوان العرب، اشتهر منهم شعراء المعلقات، الذين قيل عنهم أنَّ قصائدُهم التي امتازتْ ببراعة السبكِ والبنية المتكاملة، والتي توحي برُقِيّ اللغة والصورة والإيقاع، قد علقت على جدار الكعبة المشرفة. وبحسب الرفوع، (2019)؛ فإنَّ أول مَنْ ذكرَ أنها عُلِّقَتْ ابن الكلبي (ت 204 هـ)، وهو من الرواة المشكوك في صحة رواياتهم، وتابعه ابن عبد ربه الأندلسي (ت328هـ)، ثم ابن رشيق القيرواني (ت463هـ) وابن خلدون (ت 808هـ). إن خبر التعليق جاء بعد ثلاثة قرون من العصر الجاهلي. وأما مَنْ أنكر التعليق فأبو جعفر النحاس (ت338هـ)، وتبعه أبو البركات الأنباري (ت 577 هـ)، وياقوت الحموي (ت 626هـ). ومن المحدثين: طه حسين ومصطفى صادق الرافعي وشوقي ضيف، ومن المستشرقين: نولدكه (الرفوع، 2019).

ولا ريب أنها قد عَلِقَتْ بالعقول والألسنة، حين فاقت غيرها من القصائد وبقيت طِوَالَ ألف وخمسمائة عام، ينظر إليها نظرةَ إعجاب وتقدير لما تحمل من مضامين وصور متجددة ولغة إيحائية مدهشة وإيقاعات أسست للعقل العربي في طور نموه (ضيف، 2011). ما يهمنا هنا ليس أنها علقتْ فعلا أم لا؛ بل ما يهمنا الإشارة إلى مكانة تلك القصائد، ومكانة أولئك الشعراء في ذلك المجتمع، وعلو كعب اللغة العربية التي بلغت ذروتها في العصر الجاهلي. لم لا فالآمة كانت على موعد تاريخي لنزول الوحي الذي يأتي بأعظم الكلام -كلام الله تعالى- الذي من المعقول والمنطق أن ينزل على أمة بلغت أعلى مراتب إتقان اللغة العربية. لكي يكون للتحدي مكانة مشروعة.

لقد عاشت القبائل العربية في شبه الجزيرة العربية، يحكمها عنصر القوة في الجاهلية فالقبيلة القويّة تغزو القبائل الأقل قوةً، وتنهب ممتلكاتها وتشرّد أفرادها، كما أنّ القبيلة القوية تستحوذ على مساحات واسعة من الكلأ والمراعي لمواشيها كما تتحكم بمصادر المياه. لذلك وجدت حروب بين ممالك كحروب المناذرة والغساسنة، وتزعم المصادر أن مجموع حروب الجاهلية بلغت (1700) حربًا لم يصل لنا منها بالتفصيل إلا النزر القليل (ويكيبيديا، حروب الجاهلية). ويذكر المؤرّخون أنّ أطول حرب قامت بين القبائل العربية كانت حرب البسوس، التي اندلعت عام 494م واستمرت لمدة أربعين عاماً بين قبيلة بكر وقبيلة تغلب، وكلاهما أولاد عمومة يعودون إلى أصل واحد وهو أبناء وائل. وحرب داحس والغبراء بين عبس وذبيان بسبب خلاف على سباق تم بين فرسين، واستمرت حوالي عشرين عاماً. ثم ذكر المسعودي أن حملة أبرهة الحبشي الذي خرج بجيش عظيم تتقدمه الفيلة كانت تستهدف تدمير الكعبة، يوم الأحد 17 محرم سنة 882 حسب تقويم الإسكندر، وفشلت الحملة بمعجزة ربانية اندحر فيها الغزاة، ثم نزلت في أقرها سورة الفيل. وهكذا نجد على مدى قرون العصر الجاهلي، أنَّ تلك الحروب انهكت قبائل العرب كافة، فكانت الآمة مستعدة للدين الجديد وولادة إنسان جديد.

وفي بداية نزول الدين، ظنّ البعض إن الإسلام حارب الشعر. لكن المصادر تشير إلى ما ذكر محمد بن سلام الجمحي (1974) في الطبقات؛ أن الإسلام أضعف الحركة الشعرية، لأن العرب انشغلوا بالغزو والجهاد عن الشعر وروايته. وأيّد ابن خلدون في مقدمته (1333م) هذا الرأي وأضاف أن الشعراء انشغلوا يحفظ القرآن وتدبر معانيه، وأيد الأصمعي في الأصمعيات (1993) هذين الرأيين.

وقد ردَّ الدكتور شوقي ضيف فأوضح بذكر نماذج كثيرة من شعر الشعراء المخضرمين في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام، وقال: إن الشعر ازدهر بتأثير القرآن والإسلام ، ولم يضعف. واشار لمدى تأثر لغة الشعر ومعانيه وصوره بالقرآن الكريم.

وتشير بنت الشاطئ، (1969) في مقالها بدر والشعر: إن الشعر لم يغب عن الميدان، منذ بزغ فجر الإسلام، ينسخ ظلمات الجاهلية ويمحق الوثنية دين المشركين من العرب، بل كان الشعر مع الأحداث الكبرى، لكنه لم يأخذ وضعه الملحمي إلا مع الجولة الأولى للصدام المسلح بين المسلمين والمشركين يوم بدر، حيث بدأ يمارس دوره الفعال في التعبئة الوجدانية ويخوض معركته. ويرج الميدان بدوي أشد من نضح النبل وصليل السيف. ونجد في السيرة النبوية لابن اسحق -رواية ابن هشام- نحو أربعين قصيدة مما قيل بعد النصر في بدر.

لقد أوجد الإسلام موضوعات جديدة يخوض فيها الشعراء، بطريقة تناسب الأخلاق والقيم الإسلامية، وكيف

أوجد شعراء جدد لم يقولوا الشعر من قبل. في هذا الإطار يحاول الباحث رصد الأثر التربوي للشعر العربي على القيم والأخلاق الدينية والاجتماعية في الجزيرة العربية، وبيان ما هي ملامح هذا الأثر، كما جاءت في المصادر والمراجع، وذلك من خلال قصائد الشعراء في العصر الجاهلي وكذلك في صدر الإسلام.

أهداف البحث:

أ. توضيح الأثر التربوي الذي اضطلع به الشعر العربي في مجتمع الجزيرة العربية،

ب.إظهار مدى الترابط بين الأثر التربوي للشعر العربي والقيم والأخلاق التي يتبانها المجتمع العربي،

الدراسات السابقة:

مقال البرغثي، (2012). ثقافة الالتزام الأخلاقي في الشعر الجاهلي؛

العرف عند العرب ما استقرّ في نفوسهم وبُثّ في ذهنهم، وقد تقيدوا بعرفهم وعاداتهم، حتّى صار في حكم الدّين عندهم؛ فلا يجوز لأحد الخروج عليه وكسر حكمه. وعُرف القبيلةِ هو الّذي يعيّن لها الحلال والحرام، والمباح والمحرّم، وأحكام رجال القبيلة من رؤساء وسادة وحكّام، هي منبع التّشريع والإفتاء في أمور الدّنيا والحقّ في القبيلة، بما يلائم طبيعة القبائل، ويناسب عقليتها وينبع من محيطها، فيكون لزماً على القبائل إطاعته، لأنّه في صالحها جميعاً، ولأنّ في مخالفته ضرراً بالغاً، فصار من ثمّ في درجة أحكام الشّرع.

هذه الممارسات كانت تصبّ في معين ثقافة الالتزام الخُلقي للإنسان الذي يسعى لتحقيق الثّناء والحمد في حياته وبعد مماته، ويخاف من الذّم. فتراه يمدّ يد العون، لرفع المعاناة عن البائسين، وإدخال الأمن في نفوس الطّارقين، يرتقي بنفسه إلى أعلى درجات المروءة والشّهامة، ولا يتخلّ عن هذه العادة الحسنة، فمن خلالها تتجلّى معاني الإنسانية في نفسه، فهي عنوان الفضيلة، يشعر صاحبها بالسّعادة والرّاحة النّفسية، وهو بذلك يصون عرضه، وذلك أقدس ما يسمو إليه المرء، وبذلك يستحق الكريم أن يكون سيداً في قومه.

وتلمع هذه الممارسات الأخلاقية في حديث الشّعراء عن الغاية من الكرم، فالخِصَم كان يجود بماله من أجل أهداف سامية تتمثّل في تقديم المساعدة للمعوزين، فقد ضرب (عروة ابن الورد) أروع الأمثلة في المشاركة الوجدانيّة، وإذابة الفوارق في مجتمع ما قبل الإسلام. فكان الالتزام الخُلقي تطبيقاً لقانون إنساني نابع من مروءة الشّاعر وشهامته.

فالعربيّ يبذل ماله من أجل أهداف نبيلة، كان عفيف النّفس، يكفّها عما لا يحلّ ويجمل، فقد كان يكبح جماح شهواته، وينآي عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن؛ لأنّه أخضع شهواته وغرائزه لضوابط العقل والقانون. وكان من العيب عندهم أن يبيت الغنيّ بطناً وجاراته خماصاً، فالكرم عندهم مفخرة، واللؤم والبخل أقسى ما يُهجا به المرء، لذلك رأوا في هجاء (الأعشى) ل (علقمة بن علاثة) وقومه بأنّهم ينامون ملاء البطون وجاراتهم ساغبات يتضوّرن من شدّة الجوع، رأوا في هجائه قذفاً فاضحاً وسُبّة شديدة جعلت (علقمة) يبكي حين سمع قوله.

تَبِيْتُونَ في المشتى ملاءً بطونكُم وجاراتكم غَرثَى يَبِتْنَ خمائِصَا

بعد هذا العرض نسلّم بوجود ثقافة الالتزام الخُلقي في مجتمع ما قبل الإسلام أسهمت في ضبط سلوك العرب، وخلقت استقراراً اجتماعيّاً، ونقرّ بوجود خروج عن هذه الثّقافة في هذا المجتمع، تمثّل في اللهو والمجون والتّهتك الخُلقي حيث: الغزل الفاحش والإسراف في الشّراب عند بعضهم.

مقال التاج، (2012). القيم الأخلاقية في القصيدة الجاهلية:

تتبع الكاتب الروابط العاطفية والوجدانية التي جمعت بين الفضائل الإنسانية والقيم الأخلاقية، والقصيدة الجاهلية، باعتبارها الأصل الأول والجامع الكبير لمختلف السجايا العربية، التي تفنن الشاعر العربي في

وصفها. فمفهوم الكرم مثلا أصيل عند العربي، قديم قدم المواقف الاجتماعية التي تنزع إلى تشريف العنصر الإنساني حتى عرف بكثرة سخائه، ووفرة عطائه وقراه لضيفه كدليل على عاطفية علاقاته الاجتماعية والقبلية، وسعيا إلى ربط أواصر المحبة والألفة ونشرها بين القبائل العربية. وهكذا تحتم عليه أن يقدم يد العون لكلّ طارق أو عابر سبيل يقصده ليلا أو نهارا شتاء أو صيفا أو ربيعا أو خريفا، فالعطايا الروحية والمادية لا تحكمها الطبيعة.

في تلك الفترة من الزمن اتخذت من الحيوان ولحمه طعاما لذيذا على موائد الكرم، فعمل الجاهليون على إبقاء النّار مشتعلة أمام الخيمة ليلا، لتهتدي إليها الأنفس الضالة والأرجل الراحلة. فالتكريم قداسة الكرم العربي. وقد مثلتْ الإبل الدور الاقتصادي حين نجدها تمثل الحياة؛ باعتبارها الطعام الذي يقتانونه، واللبن الذي يشربونه، والمركب الذي يحمل بضائعهم إلى البراري البعيدة. وفي المجتمعات الجاهلية البدوية، تذبح الناقة وتعدم للأهل والأصحاب والخلان لحما مشويا.

يتخذ من وبرها الملابس التي تقيه الحرّ، وهي ملابس باهظة الثمن باعتبار الوبر أغلى ثمنا وأجود حياكة. كما صنعوا منه زينة وفرشا في المجالس وجلال في المحافل. وظلّت الإبل أساس التبادل الاقتصادي في المجتمع الجاهلي، فتاجر فيها العرب في أسواقهم بين إنتاج وابتياع وتربية وتقديمها للأضياف، لقد ارتبط الكرم عند العربي بتصورات اعتقادية، رآها علوية في صّورها وهو يصف معاني القرى، فصارت في خياله تأتيه من ذي الكواكب أو من جبال بتخيلها موطنا للكرم ليسموا مكانتها.

مقال الحديدي، (2002). مكارم الأخلاق في الشعر العربي؛

تطرقت فيه الكاتبة لما أنتجته قرائح الشعراء، فتخيرتْ منها بعض الأبيات، التي دللتْ على مدى أهمية الأخلاق عند القوم وفي حياة الأمم .

فهذا صردر يؤكد على أن الحُسن يقاس بالخلق أولاً فيقول:

شمائل وبهجة موموقة ... والحسن بالأخلاق ثم الخِلَق

كما لا ننسى قول الشاعر :

فأدب النفس واستكمل فضائلها ... فأنت بالنفس لا بالجسم إنسان

أما صفي الدين الحلي فيزيد على ما تقدم؛ إن المرء إذا لم يقم منزلته الأدبية في المجتمع على الأخلاق، كان بناؤه واهي الأساس، فقال:

إذا عدم الفتى خلقا جميلا ... يسود به، فلا خُـلق الجمال

ويلمح أبو العتاهية إلى أهمية مكانة الأخلاق في صون الشرف فينشدنا:

هي الأعراق بالأخلاق تنمو ... بقدر أصولها تزكو الفروع

ثم يقول المعري ليعلن تفضيله للأخلاق على تيجان الملوك، فجدير بنا أن نقول معه:

أُسَرُّ إن كنت محموداً على خلقٍ ... ولا أسر بأني الملك محمود

ما يصنع الرأس بالتيجان يعقدها ... وإنما هو بعد الموت جلمود

ورغم ما هو معروف عن تفاخر العرب بأنسابهم، إلا إن بعضا من شعرائهم رأوا أن للأخلاق رابطة اجتماعية قد تفوق رابطة النسب، فهذا البحتري يقول :

كم سري تقبل السرو منهم ... واشتباه الأخلاق عدوى وإلف

و ربما ذهب أبعد من هذا بقوله :

إذا تشاكلت الأخلاق و اقتربت ... دنت المسافة بين العجم و العرب

وهو تأكيد لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى".

أما أبو تمام فتفوق صلة الأخلاق عنده صلة النسب في متانتها؛ لذا فقد رثى غالبا الصفدي بأشد ما يرثي الأخ أخاه فقال :

قلت أخي، قالوا أخ من قرابة؟ ... فقلت نعم .. إن الشكول أقارب

نسيبي في عزم ورأي ومذهب ... إذا باعدتنا في الأصول المناسب

والعجيب أن العرب اعتبروا عامل الوراثة هو الأهم في تكوين الأخلاق، واستدل أصحاب هذا القول بقول زهير بن أبي سلمى:

فما يكُ من خير أتوه فإنما ... توارثه أباء آبائهم قبل

وهل ينبت الخطي إلا وشيجة ... وتغرس إلا في منابتها النخل

و قول التميمي:

أرى كل عود نابتا في ارومة ... أبى نسب العيدان أن يتغيرا

بنوا الصالحينَ الصالحونَ ومن يكن ... لآباء سوء يلقهم حيث سيُرا

و قول النجاشي:

خلائق فينا من أبينا وجدنا ... كذلك طيب الفرع ينمي على الأصل

واختتمت الكاتبة مقالها بكلام المصطفى صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: "أكثر ما يثقل ميزان العبد يوم القيامة حسن الخلق". وقوله: "أفضل الناس إيمانا، أحاسنهم أخلاقا".

منهجية البحث:

يرى الباحث أن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب لهذه الدراسة، وهو الأكثر قدرة على إعطاء الصورة الكاملة لهذا الموضوع البحثي، باعتباره دراسة أدبية وفكرية. وتظهر أهمية المنهج الوصفي التحليلي في أنه يُسهم في تفصيل الدراسات الإنسانية، ويُمكن الباحثين في جمع المعلومات والبيانات، مع إيجاد وسائل مختلفة لتفسيرها، ويمكن تفسير هذا باعتماد المنهج في الأساس على التفسير والتحليل والنقد، كذلك يمكن عن طريق المنهج الوصفي التحليلي أن يربط الباحث بين العلاقات؛ من خلال طرح أسئلة، ويستطيع الباحث من خلال المنهج الوصفي التحليلي استخراج النتائج وفقًا لشواهد وقرائن متنوعة.

في جمع البيانات، اعتمد الباحث على مصادر التراث الأدبي، و شعراء العرب، اتجاهات الشعر العربي القديم الاخلاقية للعربي من خلال الشعر الجاهلي، وتاريخ الأدب الجاهلي. إضافة إلى الاستعانة ببعض الدواوين الشعرية، منها: ديوان عبيد بن الأبرص، ديوان حسان بن ثابت، ديوان الحماسة لأبي تمام. من أجل الاستشهاد بالأبيات الشعرية وتوظيفها بما يخدم هذه الدراسة.

المبحث الأول: الجوانب التربوية

لقد مارس الإنسان التربية منذ القدم مما جعل مفهومها يشيع ويتداول بين الجميع، وهذا الاستعمال الشائع لكلمة تربية لا يعني أن كل من يستعملها يدرك مدلولها إدراكً جيداً وواعي، ذلك أن التربية بالمعنى العلمي مدلولها أوسع وأشمل مما يستعمله الأشخاص العاديين في حياتهم العامة، وجاء في لسان العرب: ربا الشيء أي زاد ونما، وربيته أي نميته، وجاء في القرآن الكريم قال تعالى " يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ "(البقرة، الآية 276) أي يزيدها، وفي المعجم الوسيط، تربى بمعنى نشأ وتغذى وتثقف؛ والتربية هي سلوك أو نظام اجتماعي أو ديني أو اخلاقي يمارسه الفرد أو الجماعة في عصر من العصور.

وكذلك من تعريفات الدين أو التربية الدينية لدى علماء اللغة أنها: العادة والشأن، و"تقول العرب: مازال ذلك ديني وديدني، أي عادتي"، (ابن منظور، ١٤١٤هـ، ج١٣، ١٦٩)، والدين بمعنى الطاعة، وقد ورد في

الحديث: "كان على دين قومه"(ابن الأثير في "النهاية" مادة "دين")، أي تربا على دينيهم وأوامرهم.

والتربية في الدين: يعني الخضوع والطاعة والاستسلام، وفي الاصطلاح لها تعريفات لا حصر لها، وهو بوجه عام نظام اجتماعي يقوم على وجود موجود أو أكثر أو قوى فوق الطبيعة، وكذلك يوضح العلاقات بين بني الإنسان وتلك القيم الممارسات، إذ تتشكل هذه الثقافة لتصبح نمطًا اجتماعياً، أو تنظيمًا تربوياً، والتربية والقيم الدينية ظاهرة عامة تشترك فيها كل الجماعات البشرية على مدى تاريخها الطويل.

إن الاهتمام بالتربية بشكله المتوازن بالدنيا والآخرة انعكس على اهتمامها بتربية الفرد، حيث أهتمت بجوانبه الشخصية المختلفة اهتماماً متوازناً، فجمعت بين تهذيب النفس وتصفية الروح وتثقيف العقل وتقوية الجسم، ومن ثم أهتمت بتدريس جميع أنواع العلوم وهدفها في ذلك تعميق الإيمان بالله تعالى في نفوس الأفراد، وذلك من خلال فهمهم لقوانين الكون ونظامه المحكم الذي يدل على عظمة الخالق وقدرته، وهكذا كان للجوانب التربوية مكانة واضحة وملحوظة في جميع العصور الحضارية، وكان لها أصولها التي جاءت من العصور الجاهلية القديمة وتبلورت بالإسلام الذي رفعها الى التقدم والانتشار وصولاً إلى العصر الحديث، ومن أهم العوامل التربوية:

أ. **التربية الإيمانية والروحية:** من الأسس التربوية التي بناء عليها المجتمع العربي كيان أبناءه التربية الدينية والتي ارتبطت بالجانب الإيماني والروحي والأخلاقي، فالعرب أمة مؤمنة وأرضهم أرض الديانات السماوية ومهدها، فقد تعلقوا بالدين وهتفت إليه نفوسهم، ومن هذا المنطلق كان تعظيم الدين في نفوسهم وتربية الأجيال المتعاقبة عليه، وهذا حال الإنسانية بشكل عام، فالدين من الفطرة، وتكون هذه التربية بتوجيه عواطف الطفل ومشاعره نحو حُبِّ المعبود أو الإله الذي يعبده، أما العرب ففي أكثر العصور كان حب الله وحُبِّ وما يأمر به هو السايد في أكثر عصورهم، وذلك لقربهم من مكة المكرمة والقدس الشريف، لمعرفتهم بأغلب الديانات السماوية، وكذلك زرع في قلوبهم حب الله الخوف من الله؛ لأن الحُبَّ يؤدِّي إلى الطاعة، والخوف يؤدِّي إلى البُعْدِ عن المعاصي والذنوب، فكل شيء بيده سبحانه وتعالى، وهذا ما يدفعنا أيضًا نحو شكره على نعمه.

ويعمل المربّي والشاعر والحكيم على غرس الإيمان الحقيقي في نفوس الأجيال الذي هو سبب سعادتهم في الدنيا والآخرة، وقد مر بالعرب عصورٌ ابتعدوا فيها عن الدين السليم، إلا أنهم ما لبثوا أن عادوا إلى حضيرة الدين الصحيح وتسمكوا بالعبادة والإيمان، ومنهم من تحنف وصار حنيفاً على دين أبيهم إبراهيم عليه السلام، ومنهم من ضل عن الطريق، حتى بعث الله رسوله محمد صلى الله عليه وسلم فأخذ بأيديهم إلى الإسلام، وردهم إلى ما وافق فطرتهم السمحة، والنبي صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نُعَوِّدَ الأجيال على العبادات والايمان، وأن نربيهم التربية الإيمانية الصحيحة والسليمة، ونُعَودهمُ على الصدقة والصدق والأمانة وغيرها من الفضائل، وبذلك تسير الخطى نحو غرس هذه العبادات في نفوس الأجيال المتعاقبة من العرب والمسلمون أجمع.

ب.**التربية البدنيَّة:** لقد عني العرب في الجزيرة العربية بالفروسية والتربية البدنية للنشء أشد عناية، وفاقت بطولة فرسانهم أساطير الرومان والفرس واليونان وغيرهم، وقد سجل التاريخ تلك البطولات الخارقة التي رسمتها فروسية أبطال العرب في الجاهلية وفي الإسلام، ولم يكن العربي يمارس الفروسية بهدف الرياضة وإنما فرضتها عليه ظروف الحياة الشاقة، فلم يكن يستقر به المقام في أرض حتى يرتحل عنها إلى أرض جديدة، بحثا عن مواطن الكلاء ومنابع الماء، فكان العربي لابد أن يتعلم الرمي من أجل أن يدافع عن عرينه، وكان لا بد أن يجري وراء فريسته بين الفيافي والقفار فيتعلم العدو، وكان لابد أن يتعلم الفروسية وكل أنواع الشجاعة حتى يواجه الغزاة ويشن الغزوات، ولقد فرخت هذه المهارات مهارات رياضية أخرى، فلقد أعطاه الرمي قوة التقنين، وأعطاه العدو قوة الجسم وقوة العزيمة، وأعطته الفروسية قوة التحمل و الصبر والطموح.

وبهذا بلغ العربي أهداف التربية البدنية رغم أنه لم يستهدفها ويقصدها لذاتها، ونتيجة لظروف الحياة الصعبة التي عاشها العرب في أغلب العصور، فقد اختلفت نظرة العربي إلى التربية البدنية بتفاوت قيمتها عنده وجدواها لديه، فقدم بعضها على بعض بحسب احتياجه إليها، فجعل بعضها ضرورة من ضرورات الحياة كالرمي والركوب على الخيل والإبل، فلا بد أن يتعلمها ويتقنها، أما العدو والمصارعة وسباق الإبل وما نحوها فهي ألعاب ترفيهية ثانوية لقتل الوقت.

وقد حث الإسلام على التربية البدنية كالعدو، والسباحة، والرمي، وركوب الخيل، وغيرها، وأعدها إعداد للجهاد في سبيل الله، وذلك لما لها من أهميَّة في بناء جسد الفرد، وقد أجاز النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أُحُد مَن كانت له قدرة على الرمي وهو ما زال فتى يانعا، وكذلك أجاز مَن صرعه، وذلك يدلُّ على أهميَّة بناء البدن.

وقد حفل ديننا الحنيف بجملة من التوازن الروحي والجسدي، والتربية البدنية جزء من هذا الإعداد التربوي للفرد، وتشهد أيام العرب وتواريخهم وأحوالهم وأشعارهم وتراثهم التي تناقلته الأجيال بمدى شغف المسلمين بالشجاعة والنزال والسباق، وهي تحمل في طياتها كل مقومات النظام الاجتماعي فهي معروفة وشائعة ومقبولة بين غالبية المسلمين، وقد آمن كثير من الفقهاء والمفكرين والشعراء المسلمين بأهمية التربية البدنية، ولم تغب عنهم الأخلاق والقيم التربوية، المتضمنة لهذه المناشط.

ت.**التربية الأخلاقية:** والمقصود بالتربية الأخلاقيَّة العمل على غرس المبادئ والقيم والأخلاق في نفس الأفراد، كالصدق والأمانة وبرّ الوالدين والشجاعة والكرم، وكل المبادئ التي يقوم عليها ذلك المجتمع، والتي يجب أن يتربى عليها الجماعة والأفراد في ذلك المجتمع، وقد حرص المربون من أباء وشعراء وحكماء على غرس هذه القيم والمقاصد الأخلاقية والمثل العليا في نفوس الأفراد، وهي قوام كل مجتمع مهما كانت توجهاته، حتى جاء الإسلام وثبت تلك القيم والأخلاق وزاد عليها، وحسن الحسن وأبعد الغث، ومن أهمِّ جوانب التربية الأخلاقيَّة التي عمل على التخلي عنها الأخلاق البذيئة، كالكذب والجبن وما إلى ذلك.

ث.**التربية العقلية:** أعطى العرب أهمية خاصه لتربية عقل الأفراد، وذلك بتغذيته على قصص الأبطال والشعراء، وحب الحكمة وقصص الشجعان والفرسان، كذلك حفظ الأساطير من الأبطال، وتلقين الأطفال للشعر وتعلم الفصاحة والفصل في الرأي، وتعلم الفراسة، والاستدلال بالنجوم في ظلام الليل البهيم في قلب الصحراء، ومعرفة مواسم الرياح، وقص الأثر، ومعرفة مفاوز الأودية والشعاب، وقد أهتموا بالعاقل اللبيب رفعوا من قدرة، وكذلك اعتنى الإسلام بالعقل عناية خاصَّة، فالإسلام يُشَجِّع الطاقات العقليَّة ويحترمها، وألقى الإسلام على عاتق الأبوين تربية عقل الطفل، بل لا بُدَّ من غذاء عقلي للطفل لينمو عقله ويستطيع أن يساير الحياة، وحتى ننهض بالعقل لا بُدَّ من معرفته لمَعِين الثقافة والعلم، والتركيز على القرآن الكريم وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومعرفة الشعر والحكم، وبالإضافة إلى هذه العلوم لا بُدَّ من الاطلاع على الكتب العامَّة والمعارف الأخرى.

ج. **التربية الاجتماعية:** ويقصد بالتربية الاجتماعيَّة تربية الأفراد على الوفاء والولاء والانتماء والإخلاص لقيم المجتمع الذي يتمنى إليه هؤلاء الأفراد، كذلك تربيتهم على التكافل الاجتماعي، والتعاون والتراحم فيما بينهم، ويقتضي ذلك الدفاع عن هذا المجتمع وقيمه مهما كلف الأمر، وفي الإسلام تربيتهم على آداب اجتماعية فاضلة ومثل عليا أمر بها الله سبحانه وتعالى في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم، وهي المنبثقة من المجتمع العربي والإسلاميَّة، كالنظام وحسن التعامل والتصرُّف الحكيم، وتقوم التربية الاجتماعيَّة أيضا على التربية الإيمانيَّة والأخلاقيَّة والعقليَّة، وذلك ليستطيع التفاعل في المجتمع والتأثير فيه، وتقع هذه المسئوليَّة أوَّلاً على الأسرة، ثم الدولة في العصر الحديث عن طريق المناهج الدراسية في المدارس والمعاهد والجامعات.

المبحث الثاني: الجوانب القيمة والاخلاقية

ارتبطتْ القيم والأخلاق بشكل دائم بالتربية والنشأة في المجتمعات الإنسانية، ومن هنا جاء تعريف القيم على أنه: جمع قيمةٌ، وهي مأخوذةٌ من التقويم وتصحيح الاعوجاج، ويُراد بها المُثل والمبادئ التربوية السامية، وما الأخلاق فهي: ما ينظّم السلوك الإنسانيّ من مبادئ وقواعد مُحدّدةٍ عن طريق الديانات السماوية الصحيحة، وهي مهمة لتحقيق الغاية من وجود الإنسان على الوجه الأكمل، وكذلك القيم الأخلاقيّة يجب أن تكون موافقة للفطرة البشريّة ومكونٌ من المبادئ والمعاني السامية، المُستنبطة من المثل العليا للمجتمعات الإنسانية، وهي تربي النشأ وترتقي بالمجتمع وتنظم حياة الناس.

ويختلف كلّ مجتمع من المجتمعات بثقافته ومنظومته القيمية التي يستمدّها من مصادره الخاصّة به، إذ أنّ القيم الأخلاقيّة تُشكّل جزءاً لا يتجزأ من المجتمع الإنساني، وتستمدّ تلك الأخلاق من مصادر التشريع لذلك المجتمع،

التي لا تتناقض بين أحكامها والفِطرة التي فطر الناس عليها؛ إذ أنّ المشرّع والخالق واحد في الأصل وهو الله.

وتعدّ القيم والأخلاق من أهم الأسس قيام الحضارات ونقأ المجتمعات، ولهذا فقد احتلّت جانباً مُهمّاً في الدِين الإسلامي بل وفي كل الأديان السماوية، حيث تعدّ بمثابة الجانب المعنويّ والرُّوحيّ للدِّين، وقد بيّن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنّ من أسباب بعثته؛ إتمام مكارم الأخلاق، والرُّقي بها، ففي حديث عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال: " إنما بُعِثتُ لأتمِّمَ مكارمَ الأخلاقِ "(رواه الألباني، في السلسلة الصحيحة، عن أبي هريرة، 45)، فكان صلّى الله عليه وسلّم أحسن الناس خُلقاً، وامتدحه بذلك ربّ العزّة قائلاً: "وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ"(سورة القلم، آية:4).

وممّا يدلّ على أهميّة الأخلاق والقيم ومنزلتها في الدِين الإسلامي؛ أنّ صاحب الخُلق أقرب الناس منزلةً من النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يوم القيامة، ففي حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، أنّ النبيّ عليه الصلاة والسلام قال: "ألا أخبرُكم بأحبّكم إليَّ وأقربَكم منّي مجلِسًا يومَ القيامةِ؟ فسكَتَ القومُ فأعادَها مرَّتينِ أو ثلاثًا قال القومُ: نعَم يا رسولَ اللهِ قال أحسَنُكم خُلُقًا"(رواه الإمام أحمد، في المسند، عن جد عمرو بن شعيب، 23/11، إسناده صحيح)، وكذلك فضل القيم والأخلاق، أنهما من أثقل الأعمال في ميزان العبد يوم القيامة، فقال صلّى الله عليه وسلّم: "ما مِن شيءٍ يوضَعُ في الميزانِ أثقلُ من حُسنِ الخلقِ، وإنَّ صاحبَ حُسنِ الخلقِ ليبلُغُ بِهِ درجةَ صاحبِ الصَّومِ والصَّلاةِ"(رواه الألباني، في صحيح الترمذي، عن أبي الدرداء، 2003، صحيح) كما أنّ مكارم الأخلاق دليلٌ على كمال إيمان صاحبه، قال صلّى الله عليه وسلّم: "أكملُ المؤمنين إيمانًا أحسنُهم خُلقًا"(رواه الترمذي، في سنن الترمذي، عن أبي هريرة، 1162، صحيح).

وإنَّ تعليمَ القيم التربوية الفاضلة، والتي هي أحكام وقواعد وأعراف ربانيَّة المصدر أصلاً مُتناسِقة وواقعيَّة تُوافِق طبيعة البشرية، بل واقع الكون والحياة، وهي تتوجَّه إلى تنمية الفرد في عقله وبَدَنه ورُوحه، فتعليم القِيَم والأخلاق في المجتمعات مسؤولية يتحمَّلها الجميعُ دون استثناء، وخاصة الآباء والأمهات والشعراء والمعلمون والحكماء وغيرهم من النخب في المجتمعات الإنسانية، وبدون القيم والأخلاق لا يوجد أثر ولا تأثير للتربية، ولا بدَّ مِن دمْج القِيَم والأخلاق في المجتمع بكلِّ مكوّناته، مع وجوب التفاعل التام بين الأفراد والمجتمع، وهنا يكون للشعر دور كبير وفعال في التسويق للقيم التربوية، وتثبيتها في مخيلة المجتمع وحفظها في ذاكرة الأفراد.

ولقد ضجت الحياة الاجتماعية العربية بتنوع لا محدود في ممارساتها التربوية، ومن الأخلاق والقيم التربوية التي كان لها عظيم الأثر في المجتمع العربي ككل ومجتمع الجزيرة العربية خاصة، وقد تغنى بها الشعراء العرب وتباروا في وصفها، وقد مارسها أبناء وأفراد المجتمع، وهي قيمٌ وأخلاقٌ كثيرة شاعت بينهم، وأكثرها شيوعاً: الكرم، والشجاعة، والصدق، والأمانة، والوفاء بالوعد، وحفظ العهد، ورعاية الجار، والمروءة، وغيرها من القيم والأخلاق والمبادئ التربوية التي تربى عليها العربي في مجتمعه.

ومع ارتباط الجانب التربوي بالجانب الديني والاجتماعي، وبرغم اختلاف التوجهات الفكرية والدينية لدى العرب، فمثلاً كانت الآلهة التي عبدها العرب متعددة كذلك كانت الديانات التي دانوا بها متعددة، إلا أنها كلها كانت تدعو إلى هذه القيم والأخلاق والمبادئ التربوية السامية، "فقد كانت العرب في جاهليتها تدين بأديان شتى فمنهم عباد الأصنام والشمس والكواكب وغير ذلك، ومنهم الموحدون الذين كانوا يضيئون بهدى الأنبياء الذين أرسلهم الله لهم أو لغيرهم من الأمم (الجارم، ١٩٢٣م، ص٦).

وقد كانت الجزيرة العربية على الحال الذي ذكرناه من تشتت وفرقة، حتى بعث الله سبحانه وتعالى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وكانت بعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم وفي بداية العصر الإسلامي، وهي حقبة جديدة في حياة العرب والجزيرة العربية خاصة والعالم عامة، وقد أقر النبي صلى الله عليه وسلم بعد بعثته الكثير من الفضائل والأخلاق والقيم التربوية ،كالصدق والأمانة والوفاء بالعهد والكرم والشجاعة وغيرها من القيم والأخلاق، والتي كان عليها العرب في العصر الجاهلي، وكذلك نهى ومنع الرذائل والأمور الخبيثة التي كان يمارسها العرب، وجدد سبل التربية لتهذيب العربي وما كان عليه من أحوال شخصية ومنهجية، وقد قامت حركة أدبية شفهية واسعة شعراً ونثراً، صاحبتها حركة نقدية للخطب والأشعار التي كانت تلقى، وقد ساعدت هذه اللقاءات الأدبية على توحيد لغة العرب، فتمكن العرب جميعا من فهمه لما حدث من تقارب في لغتهم

ولهجاتهم.

وفي التكوين الاجتماعي لعرب الجزيرة تعتبر القبيلة هي منطلق الوحدة الاجتماعية في بلاد العرب، وهي مصنع التربية للرجال والأجيال، وقد وحده الإسلام العرب على منهج وتربية واحدة قوامها الدين والتوحيد، وعبادة الخالق الواحد وبهذا عاد العرب إلى منهجهم الصحيح الذي كانوا عليه في عصر أبيهم إبراهيم عليه السلام، وقد عرف العربي قبل الإسلام بالكرم والشجاعة والصدق والصراحة والعفو عند المقدرة، وحب الحرية، والحفاظ على العرض، والذود عن الحمى، وقد أكد الإسلام على هذه الصفات وأثنى عليها، كما نبذ التفاخر والغطرسة والظلم الكبر، والغزو وقطع طرق القوافل ونهبها وطلب الثأر مهما طال الزمن وشرب الخمور، وقد حرّم الإسلام ذلك.

الخاتمة

لقد سَعَى الباحث في هذا البحث الموسم بـ **(**الأثر التربوي في الشعر العربي على القيم والأخلاق في مجتمع الجزيرة العربية**)**، إلى توضِيح دور الشعر وأثره في تثبيت القيم والأخلاق والتذكير وبها، كذلك دور الشعر في ربط هذه القيم والأخلاق بالجانب التربوي في المجتمع العربي في الجزيرة العربية، وذلك في ثلاثة عصور، العصر الجاهلي والعصر الإسلامي والعصر الحديث.

وقد تبين لنا دور الشاعر المربي والناصح لمجتمعه، وكذلك تبين لنا من خلال البحث دَور الشَّاعِر وتأثيره على الرأي العام والقَبَلِي، وأبرَزَ البحث الدَّور المُهِم الذي يلْعَبه الشَّاعِر في حِفْظِ مآثِر المجتمع وترسِيخ القيم والأخلاق، والدعوة إلى حسن التربية والتمسك بالقيم الدينية والإيمانية، وربط هذه القيم والأخلاق بالديانات السماوية ورضى الخالق والصلاح والاستقامة.

ثم أبرز البحث أهم القيم والأخلاق التي مارسها المجتمع العربي في الجزيرة العربية مثل الشجاعة والكرم والجود وغيرها من القيم والأخلاق، كذلك أهم الجوانب التربوية مثل، التربية الروحية والإيمانية، والتربية البدنية، والتربية الاجتماعية وغيرها من الجوانب التربوية التي تطرق إليها البحث.

النتائج: بعد هذه المناقشات، فقد خلص الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أ. ظهرت عند العرب جوانب تربوية كثيرة من بينها التربية الإيمانية والتربية الأخلاقية والتربية البدنية والتربية الاجتماعية وغيرها.

ب.لقد كان للشعر أثر تربوي كبير وواضح في المجتمع العربي من خلال غرس الجوانب التربوية في نفوس أفراد المجتمع العربي، وربطها بالقيم والأخلاق.

ت.طرأت على المجتمع العربي تغيرات كثيرة وقد تأثر وأثر بالمجتمعات الأخرى، في هذا العالم إلَّا إنَّ الشعر والإسلام كلنا لهما الدور الأبرز في الحفاظ على القيم والأخلاق وربطها بالجوانب التربوية السامية على مر العصور.

ث.إن القيم والأخلاق والمثل العليا السامية كانت سائدة في مجتمع الجاهلية، وقد ثبتها وهذبها الإسلام.

ج. مارس المجتمع العربي القيم والأخلاق وقد أشتهر من بين هذه القيم والأخلاق الشجاعة والكرم والجود وإغاثة الملهوف والوفاء بالعهد ونصرت المظلوم والحفاظ على الجار والمروءة وغيرها من القيم والأخلاق السامية.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

ابن حنبل، أحمد. (2008م). مسند الإمام أحمد بن حنبل، دار الكتب العلمية، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى،

ابن عبد ربه، (1417 هـ/ 1996م). العقد الفريد، تحقيق مكتب التراث، دار الإحياء بيروت، الجزء 5، الطبعة1،

ابن قتيبة، (1958م). الشعر والشعراء، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار المعارف، مصر

ابن منظور، (١٤١٤ هـ). لسان العرب، دار صادر، بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة،

أحمد، بركات محمد. (2018م). رؤية النقاد في الالتزام الخلقي في الشعر العربي شعراء صدر الإسلام (أنموذجاً)، مجلة جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم، السنة الرابعة، العدد السابع،

إدريس، إبراهيم صالح والفكي، خالد محمد. (2017م). السمات الاجتماعية والأدبية للعرب ما بين الجاهلية والإسلام)، مجلة جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم- السنة الثانية، العدد الخامس،

الأزدي، أبو داود سلمان (د.ت). بن الأشعث بن إسحاق المتوفى (275ه)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا- لبنان،

الاصفهاني، أبو الفرج على بن الحسين، (1994م). الأغاني، إعداد مكتب تحقيق دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان،

الألباني، محمد ناصر الدين. (1995م). سلسلة الأحاديث الصحيحة وشي من فقهها وفوائدها (السلسلة الصحيحة)، مكتبة المعارف،

باديس فو غالي، (1421هـ / 2008 م). الزمان والمكان في الشعر الجاهلي، جامعة عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر الطبعة الأولى،

الجاحظ، عمرو بن بحر (1423ه)-. البيان والتبيين، دار ومكتبة الهلال، بيروت،

الجارم، محمد نعمان. (1923م). أديان العرب في الجاهلية، مطبعة السعادة، القاهرة- مصر، الطبعة الأولى،

الجندي، علي. (1412هـ/ 1991م). في تاريخ الأدب الجاهلي، مكتبة دار التراث، القاهرة، الطبعة الأولى،

ديوان حسان بن ثابت، (1994م). شرحه: عبد مهنا، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة الثانية،

ديوان عبيد بن الأبرص، (1994م). شرح: أحمد عدرة، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى،

الرفوع، خليل. (2019). المعلقاتُ وأسطورةُ التعليقِ على الكعبة. مقال في الدستور.

السلمي، أحلام عتيق مغلي. (2019م). مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها في العملية السلوكية من منظور إسلامي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الثاني، المجلد الثالث، يناير

صيام، كرياء عبد الرحمن. (1984م). دراسات في أدب العصر الجاهلي وصدر الإسلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،

ضيف، شوقي. (دت). تاريخ الأدب العربي، العصر الجاهلي، دار المعارف، مصر، الطبعة الثالثة،

الطريفي، يوسف عطا. 2008م). شعراء العرب، العصر الجاهلي، الأهلية للنشر والتوزيع، الملكة الأردنية - عمان، الطبعة الثانية،

ظهير، شهناز. (2012م). "موقف الإسلام من الشعر". مجلة القسم العربي، بجامعة بنجاب لاهور- باكستان، العدد، 19.

عبد الرحمن، عائشة. (1970م). دار المعارف، قيم جديدة للأدب العربي القديم والمعاصر، مصر،

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري. (1353هـ/ 1935م).الجامع لأحكام القرآن، دار الكتب المصرية، الطبعة 2، المجلد3.

القيرواني، ابن رشيق. (1988م). العمدة، في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تحقيق محمد قرقزان، دار المعرفة، بيروت، ط1،

القيرواني، الحسن بن رشيق. (1401 هـ، 1981م). العمدة في محاسن الشعر وآدابه، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، ط5،

محمد، خاتمة حسن حمود. (2018م). القيم الإسلامية التربوية في ديوان حسان بن ثابت، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد الثالث، أبريل

المرزوقي، أحمد بن محمد بن الحسن (ت: 421ه)، (2002م). شرح ديوان الحماسة لأبي تمام، تعليق: غريد الشيخ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى،

مفقودة، صالح. (2001م). القيم الاخلاقية للعربي من خلال الشعر الجاهلي، مجلة جامعة العلوم الإنسانية، جامعة خيضر، العدد الاول،

هدارة، محمد مصطفى. (1963م). اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري، دار المعارف،

ARABIC REFERENCES IN ROMAN ALPHABET

Alquran Alkarim.

Abn Hanbula, 'Ahmadu. (2008). Musnad Al'iimam 'Ahmad Bin Hanbula, Dar Alkutub Aleilmiati, Tahqiqu: Muhamad Eabd Alqadir Eataa, Bayrut- Lubnan, Altabeat Al'uwlaa،

Aibn Eabd Rabihi, (1417 H/ 1996). Aleaqd Alfirid, Tahqiq Maktab Altarathu, Dar Al'iihya' Bayrut, Aljuz' 5, Altabeatu1,

Abn Qutaybata, (1958). Alshier Walshueara'i, Tahqiqu: 'Ahmad Muhamad Shakiri, Dar Almaearifi, Misr

Abn Manzurin, (1414 h). Lisan Alearabi, Dar Sadir, Bayrut - Lubnan, Altabeat Althaalithati,

Ahmadu, Barakat Muhamad. (2018). Ruyat Alnuqaad fi Aliailtizam Alkhuluqii Fi Alshier Alearabii Shueara' Sadar Al'iislam (Anmwdhjaan), Majalat Jamieat Alquran Alkarim Watasil Aleulumi, Alsunat Alraabieata, Aleadad Alsaabieu,

'Iidris, 'Iibrahim Salih Walfaki, Khalid Muhamad. (2017). Alsimat Alaijtimaeiat Wal'adabiat Lilearab Ma Bayn Aljahiliat Wal'iislami), Majalat Jamieat Alquran Alkarim Watasil Aleulumi- Alsanat Althaaniati, Aleadad Alkhamis,

Al'azdi, 'Abu Dawud Salman (Da.T). Bin Al'asheath Bin 'Iishaq Almutawafaa (275h), Almuhaqaqa: Muhamad Muhyi Aldiyn Eabd Alhumid, Alnaashir: Almaktabat Aleasriatu, Sayda- Lubnan,

Aliasfahani, 'Abu Alfaraj Ealaa Bin Alhusayn, (1994). Al'aghani, 'Iiedad Maktab Tahqiq Dar 'Iihya' Alturath Alearabi, Bayrut, Lubnan,

Al'albani, Muhamad Nasir Aldiyn. (1995). Silsilat Al'ahadith Alsahihat Washi Min Fiqhiha Wafawayidiha (Alsilsilat Alsahihatu), Maktabat Almaearifi,

Badis Fu Ghali, (1421h / 2008). Alzaman Walmakan Fi Alshier Aljahili, Jamieat Eabd Alqadir Lileulum Al'iislamiati, Qasnutinat, Aljazayir Altabeat Al'uwla

Aljahiza, Eamru Bn Bahr (1423h). Albayan Waltabyinu, Dar Wamaktabat Alhilali, Bayrut,

Aljarima, Muhamad Naeman. (1923). 'Adyan Alearab Fi Aljahiliati, Matbaeat Alsaeadati, Alqahirata- Masr, Altabeat Al'uwlaa ،Aljundiu, Eali. (1412h/ 1991). Fi Tarikh Al'adab Aljahili, Maktabat Dar Altarathi, Alqahirati, Altabeat Al'uwlaa

Diwan Hasaan Bin Thabiti, (1994). Sharhahu: Eabd Mahna, Dar Alkutub Aleilmiat Bayruta-Lubnan, Altabeat Althaaniatu,

Diwan Eubayd Bin Al'abrasu, (1994). Sharha: 'Ahmad Eidrata, Dar Alkutaab Alearabii, Bayrut - Lubnan, Altabeat Al'uwlaa

Alrufuea, Khalil. (2019). Almelqat Wastwrt Altelyq Ealaa Alkaebati. Maqal Fi Aldusturi.

Alsilmi, 'Ahlam Eatiq Maghli. (2019). Mafhum Alqiam Wa'ahamiyatuha Fi Aleamaliat Altarbawiat

Watatbiqatiha Fi Aleamaliat Alsulukiat Min Manzur 'Iislami, Majalat Aleulum Altarbawiat Walnafsiati, Aleadad Althaani, Almujalad Althaalitha, Yanayir

Siama, Karya' Eabd Alrahman. (1984). Dirasat Fi 'Adab Aleasr Aljahilii Wasadar Al'iislama, Diwan Almatbueat Aljamieiati, Aljazayir,

Dayfi, Shawqi. (b.t). Tarikh Al'adab Alearabii, Aleasr Aljahili, Dar Almaearifi, Masir, Altabeat Althaalithati,

Altarifi, Yusuf Eataa. (2008). Shueara' Alearabi, Aleasr Aljahili, Al'ahliat Lilnashr Waltawziei, Almalikat Al'urduniyat -Eman, Altabeat Althaaniatu,

Zahir, Shihnazi. (2012). "Mawqif Al'iislam Min Alshaeri". Majalat Alqism Alearabii, Bijamieat Binijab Lahur-Bakistan, Aleadadu, 19.

Eabd Alrahman, Eayishata. (1970). Dar Almaearifi, Qiam Jadidat Lil'adab Alearabii Alqadim Walmueasiri, Masr,

Alqurtibi, 'Abu Eabd Allh Muhamad Bin 'Ahmad Al'ansari. (1353h/ 1935).Aljamie Li'ahkam Alqurani, Dar Alkutub Almisriati, Altabeat 2, Almujaladi3.

Alqayrawani, Abn Rashiqi. (1988). Aleumdati, Fi Mahasin Alshier Wadabih Wanaqdihi, Tahqiq Muhamad Qurquzan, Dar Almaerifati, Bayrut, Ta1,

Alqayrawani, Alhasan Bin Rashiqi. (1401 H, 1981). Aleumdat fi Mahasin Alshier Wadabihi, Ti: Muhamad Muhyi Aldiyn Eabd Alhamidi, Dar Aljil, Ta5,

Muhamadu, Khatimat Hasan Hamuwd. (2018). Alqiam Al'iislamiat Altarbawiat Fi Diwan Hasaan Bin Thabiti, Almajalat Alearabiat Lileulum Altarbawiat Walnafsiati, Aleadad Althaalithi, 'Abril

Almarzuqi, 'Ahmad Bin Muhamad Bin Alhasan (T: 421h), (2002). Sharh Diwan Alhamasat Li'abi Tamamu, Taeliqa: Ghrid Alshaykhi, Dar Alkutub Aleilmiati, Bayrut - Lubnan, Altabeat Al'uwlaa

Mafqudata, Salihi. (2001). Alqiam Aliakhilaqiat Lilearabii Min Khilal Alshier Aljahili, Majalat Jamieat Aleulum Al'iinsaniati, Jamieat Khaydar, Aleadad Alawla,

Hadaaratu, Muhamad Mustafaa. (1963). Atijahat Alshier Alearabii fi Alqarn Althaani Alhijri, Dar Almaearifi,